الشهيد حاشي عبد الرحمان حياته ونضاله 1917 ـ 1958م

د/ نارة عبد العزيز

جامعة زيان عاشور –الجلفة-

تخصص: تاريخ معاصر

**ملخص:**

خضعت منطقة الجلفة كغيرها من المناطق الجزائرية للسياسية الفرنسية التي اعتمدت فيها على استعمال كل الطرق والأساليب ضد شعب الجزائر من أجل جعل الجزائر فرنسية، ومارست الإبادة بكل أشكالها وأنواعها، لكن أبناء منطقة الجلفة تصدوا لهذه السياسة من خلال المعارك والهجومات التي شاركوا فيها ضد الاستعمار الفرنسي، وقد برزت مجموعة من الشخصيات التي قادت الكفاح بالمنطقة على غرار الشهيد زيان عاشور وعمر إدريس وحاشى عبد الرحمان والذي هو موضوع دراستا.

لقد كان الشيخ حاشي عبد الرحمان معلما للقرآن قبل أن يلتحق بالثورة كما كان يقوم بجمع المال للمجاهدين، وبعد اكتشافه من طرف السلطات الفرنسية نتيجة وثائق تحصلت عليها فرنسا بمنطقة الهامل والتي تثبث علاقته بالمجاهدين، ولقد تقلد العديد من الوظائف إلى أن عين نائبا لقائد الولاية السادسة عمر إدريس، كما شارك في العديد من الهجومات والتي من بينها هجوم عمورة وقعيقع وعمليات تخريبية كتخريب السكة الحديدية إلى أن راح ضحية عملية خيانة دبرها محمد بلونيس حيث قام بتعذيبه وفي سنة 1958 طبق عليه حكم الإعدام.

**مقدمة:**

خضعت منطقة الجلفة كغيرها من المناطق الجزائرية للسياسية الفرنسية الرامية لجعل الجزائر فرنسية، وقد لجأت فرنسا لتحقيق غايتها استعمال كل الطرق والأساليب للسيطرة على الشعب الجزائري بصفة عامة وأبناء منطقة الجلفة بصفة خاصة، وإخضاعهم لسلطتها، حيث مارست الإبادة بكل أشكالها وأنواعها وانتهجت أسلوب غير أخلاقي عندما أرادت المساس بمقومات المجتمع الجزائري، لكن أبناء منطقة الجلفة تصدوا للمستعمر الفرنسي خلال الثورة التحريرية وكافحوا من أجل نيل الاستقلال، ولقد شهدت الولاية السادسة التاريخية كغيرها من الولايات التاريخية تضحيات حمل رايتها شخصيات خلدها التاريخ أمثال الشهيد حاشي عبد ىالرحمان.

ومن هذا السياق يكون مدار البحث حول الإشكال الآتي:

* كيف كانت مسيرة الشيخ حاشي عبد الرحمان النضالية؟

**1/: مولده ونشأته**

هو عبد الرحمان بن عبد القادر وأمه فاطمة بنت عثمان، ولد سنة 1917م بمنطقة مسكة[[1]](#footnote-1)\*، وينتسب إلى قبيلة أولاد يحي بن سالم، توفي أبوه وهو صغير السِّن فكفله جده حاشي محمد الذي علمه مبادئ القراءة وجلب إليه رفقة أقرانه من منطقة مسكة الشيخ عبد الرحمان مقواس والد الشهيد المعروف بلقاسم مقواس الذي علمه القرآن ومبادئ اللغة[[2]](#footnote-2)، ثم أرسله جده إلى زاوية الهامل ليتم حفظ القرآن الكريم، ودرس الفقه واللغة العربية على يد خيرة العلماء هناك وخاصة شيخه قاسمي بن عزوز الهاملي وصار من أهل الفتوى في الجزائر حتى قال عنه شيخه: «...إنني لا أحرج من أي سؤال في علوم اللغة والفقه ما عدا سؤال عبد الرحمان حاشي، لأبحث عنه في أمهات الكتب لأجيبه جوابا تاما قدر طموحه وسؤاله ليس بالبسيط وجوابه كذلك ...»[[3]](#footnote-3)، مما يدل على عمق ثقافته وغزارة علمه، وقد درس أيضا في مسجد السعدات.

تميز حاشي عبد الرحمان بقلة الكلام وميله إلى الهدوء ولم يكن ينفذ الحكم في أحد إلا بعد التأكد جيداً من الشخص، وله آثار كثيرة منها خزانة الكتب والمخطوطات.

**2/:** **نشاطه التعليمي وتكوينه السياسي**

منذ أن كان حاشي عبد الرحمان طالبا في زاوية الهامل حمل بين جوانبه هموم وطنه المحتل ومعاناة شعبه الذي يئن تحت وطأة الاستعمار الفرنسي، وفيها التقى بعدد من العلماء والشيوخ فازدادت ثقافته عمقا وغزارة ووعيه السياسي نضجا واتساعا[[4]](#footnote-4)، ولما عاد إلى مدينة الجلفة[[5]](#footnote-5)\* وبعد أن قام بجولة طاف من خلالها بأكبر الحواضر العلمية تحصل من خلالها على تجربة غنية أكسبته بعدها حنكة علمية وسياسية[[6]](#footnote-6).

مارس حاشي عبد الرحمان واجبه التعليمي في بداية الخمسينيات كمدرس متطوع في مدرسة الإخلاص التي أسستها جمعية العلماء المسلمين الجزائريين، وكمعلم قرءان في منطقة حاسي بحبح عند أولاد عمران كما مارس عمله الإصلاحي بدروس الوعظ والإرشاد والفتوى التي كان يلقيها في المجالس المختلفة بقصد توعية المجتمع وتعبئته بالمبادئ والقيم الوطنية باستخدام شتى الوسائل[[7]](#footnote-7)، وفي سنة 1953م أدى فريضة الحج وشوهد في هذه الرحلة المباركة أنه كان يدعوا للجزائريين بالنصر ولنفسه بالجهاد والاستشهاد[[8]](#footnote-8).

أما في ما يخص نضاله السياسي فقد انضم حاشي عبد الرحمان إلى حركة الانتصار الحريات الديمقراطية المنبثقة عن حزب الشعب الجزائري والذي ظهر سنة 1937م، فأصبح عضوا فيها بفضل دوره في تنظيم خلايا الحزب وتعلم الأناشيد الوطنية، وبث الوعي السياسي في نفوس الشباب[[9]](#footnote-9).

**3/: التحاقه بالثورة**

ما بين 1954- 1955م قام حاشي عبد الرحمان بجمع المال واللباس وحتى السلاح مما أثار غضب أذناب الاستعمار فزج به في السجن سنة 1955م بمدينة الأغواط ليطلق سراحه فيما بعد، وفي أوائل سنة 1956م سجن مرة ثانية بسجن الجلفة، ليطلق سراحه من جديد[[10]](#footnote-10)، وعقب إطلاق سراحه تحصلت السلطات الفرنسية على وثائق جد خطيرة في نواحي الهامل ببوسعادة تثبت إدانته المباشرة بتموين طلائع الجيش بالسلاح والمال والمؤونة، وعند علمه غادر منزله متجها إلى منزله الريفي بناحية مسكة، وما إن حل النهار حتى كان منزله محاطا بلفيف من القوات الفرنسية لكنه تمكن من التسلسل عبر واد قريب من منزله فلم يتمكنوا من القبض عليه رغم حصار المسكن، وعلى إثر هذه العملية التحق مباشرة بالكفاح المسلح شهر مارس 1956م بجبال بوكحيل أين يوجد القائد سي زيان فتوسم فيه الإخلاص والعلم فقربه منه وللشهيد عاشور زيان عبر ومواقف مع الرائد حاشي عبد الرحمان من جملتها أنه كان يتبادل الكلام حول مسيرة الثورة فأقبل عليهم جمع من الجنود بتفاؤل وقالوا: أيها القائد والشيوخ سننال الاستقلال عما قريب فأجاب القائد زيان عاشور: سيحدث ذلك عندما أكون شهيداً ويكون الشيخ عبد الرحمان شهيداً ويأتي بعدنا مسؤولون شهداء عند ذلك انتظر النصر والاستقلال، فقال الشيخ عبد الرحمان حاشي: اللهم أصدق كلام قائدنا في الشهادة[[11]](#footnote-11).

**أ:** **المهام التي أسند إلى الرائد حاشي عبد الرحمان**

- **تكليفه مهمة الاتصال ببلونيس:** بعد استشهاد زيان عاشور إثر معركة وادي خلفون الشهيرة يوم 07 نوفمبر 1956م، انعقدت اجتماعات يوم 02 ديسمبر 1956م بين قادة الكتائب لتعيين خليفة زيان عاشور، وكان من أبرزهم عبد الرحمان حاشي، ورويني الأخضر، وبلقاسم مغزي وشقرة بن صالح، واجتمعوا عند محمد بلهادي بجبل قزران لدراسة خليفة زيان عاشور، واتفقوا على عمر إدريس وتم تعيينه في ديسمبر 1956م وفي ظل هذه الظروف وبعد تعيين عمر إدريس كلف هذه الأخير الرائد حاشي عبد الرحمان الاتصال ببلونيس الذي جاء إلى المنطقة في ربيع 1957م[[12]](#footnote-12) والمتواجد بحاسي العش، واختير لحاشي عبد الرحمان رفيقا وهو بوبكر هتهات إذ يروي: « انطلقت أنا والضابط نحو حاسي العش وبالضبط في حوش المسعود بن جلاله استقبلنا بلونيس حيث سلم له حاشي عبد الرحمان رسالة كان مضمونها إما أن تقرر الانضمام إلى صفوف جيش التحرير وإما أن تعود أدراجك وتغادر المنطقة، وبدأ عليه الغضب لأنهم لم يستخلفوه على قيادة الجيش، وقال بأنه الوحيد الذي بقى على قيد الحياة من قدماء الحركة الوطنية ومن المفروض استشارته في كل صغيرة وكبيرة، وبقي يتحدث معه طويلا...، أعاد عبد الرحمان طرح السؤال على بلونيس، ما موقفك اتجاه الجيش؟، ما موقفك اتجاه جيش التحرير الوطني؟، فختم بلونيس الحوار قائلا وبكل عنجهية أنا ذاهب ويعجلكم تكونوا رجالة»[[13]](#footnote-13).

**ب:** **تحضيره لاستقبال اجتماع الوحدة مع الولاية الخامسة**

إن مشروع توحيد المنطقتين المتجاورتين في منطقة واحدة تسمى منطقة الصحراء لم يكن لقيادة المنطقتين أن تأخذ قرارا حاسما لولا العودة إلى القرار النهائي الخاص بالهيئة المختصة سواء كان قبول أو رفض ولذا تفاهم كل من عمر إدريس عن منطقة الصحراء "الولاية السادسة" والضابط لطفي عن المنطقة الثامنة "الولاية الخامسة" على التنقل إلى الحدود المغربية لمقابلة العقيد بوصوف عبد الحفيظ قائد الولاية الخامسة[[14]](#footnote-14).

قبل سفر عمر إدريس للاتصال بلجنة التنسيق والتنفيذ بالمغرب، عقد اجتماعا مع قادة جيشه في مقر قيادته بقعيقع وأعطى لهم توجيهات عسكرية، وأحدث تغيرا على مستوى القيادة حيث عين حاشي عبد الرحمان نائبا عنه لقيادة الجيش، وقام بنقل محمد بلهادي من جبل بوكحيل إلى جبهة زمرة وقعيقع لمواجهة بلونيس، ويذكر أن نائبه حاشي عبد الرحمان لم يبدي رأيه فيما تعلق بتعيين بعض المسؤولين معه وعلى رأسهم مزيان العربي، وهذا الأخير عينه عمر إدريس على رأس كتيبة وخصص مكان نشاطها بالجهة الجنوبية نواحي عين الإبل[[15]](#footnote-15).

في خضم هذا الاجتماع وغياب عمر إدريس كان قد ترك حاشي عبد الرحمان لقيادة المنطقة، ولما عاد عمر إدريس مع وفد من الولاية الخامسة منهم بكباشي عيسى وذلك يوم 02 جوان 1957م تم عقد اجتماع موسع مع جيش المنطقة، أعلن فيه توحيد النظام والعمل تحت إشراف جبهة وجيش التحرير الوطنيين.

**جـ: المعارك والهجومات التي شارك فيها الرائد حاشي عبد الرحمان :**

* **المعارك**:

**- معركة قزران ماي 1956م** : وقعت هذه مباشرة بعد عودة القائد " زيان عاشور " من الأوراس بعد أن تلق أمر من " سي مصطفى بن بولعيد" بضرب العدو حيث ما كان، كما جاءت بعد تقسيم المنطقة إلى نواحي وتعيين قائد على رأس كل ناحية، جاءت قبل هجوم عمورة 01/ 15/ 1956م بقلب بوكحيل، وكرد فعل حشدت لها " فرنسا " قوات ضخمة قدرت بحوالي 2000 عسكري أغلبهم من اللفيف الأجنبي مقابل حوالي 27 مجاهدا بقيادة " الهاني محمد بالهادي والرويني لخضر" ، صمد المجاهدون في وجه العدو وطيلة يومي المعركة، أسفرت عن خسائر كبيرة في صفوف العدو الأرواح والعتاد، فقد ضل يجلي جرجاه وجثت قتلاء بالشاحنات الملطخة بالدماء إلى قرية عمورة، كما خسر العدو الطائرة التي أسقطها المجاهدون[[16]](#footnote-16).

**- معركة جبل قعيقع 10/ 06/ 1956م** :

وقعت المعركة بجبل " قعيقع" وهو ضمن سلسلة جبال أولا نائل ويعتبر من أهم المراكز الإستراتيجية لجيش التحرير الوطني شهدت عدة معارك واشتباكات خلال سنوات الثورة المسلحة ومنها هذه المعركة التي تعتبر أول معركة بالمنطقة قرب حوش النعاس سابقا دار الشيوخ حاليا حسب التقسيم الإداري حايا حوالي 42 كلم شرقا شمال مدينة الجلفة ولعل أبرز أسبابها .

* إسماع صوت الثورة بالمنطقة والقضاء على فكرة الخوف والتردد عند المواطنين
* إقناع المشككين في مصداقية الثورة.
* اختبار قوة وصمود الجيش .
* المناوشات التي قام بها جيش التحرير بالمنطقة كقطع أسلاك الهاتف وحرق ورشة تجميع الحلفاء وتدمير جسر واد سيدي سليمان.

كل هذه الأسباب دفعت المستعمر إلى قيام بجملة تمشيط بحثا عن المجاهدين بنواحي " بسطامة وقعيقع"، حيث كان يتواجد حوالي 90 مجاهد يحملون أسلحة مختلفة منها السداسي والخماسي بقيادة " عمر إدريس" ،[[17]](#footnote-17) إذ نشبت المعركة يوم 10 جوان صباحا عندما اكتشف العدو دورية تابعة لجيش التحرير بناحية " الفايجة" على مقربة من تمركز الجيش ثم التحمت المعركة ودار قتال عنيف لم تكن تتوقعه القوات الفرنسية استمرت المعركة إلى ما بعد منتصف النهار فاضطر جيش العدو إلى التقهقر وفرار جنوده من ميدان المعركة وانسحب جيش التحرير قبل حلول الظلام على شكل فوجين: فوج بقيادة "عمر إدريس " اتجه نحو الشمال إلى " زاغز الشرقي " غرب "سيدي بايزيد" بالمكان المسمى " خلقه الربيق" والفوج الثاني توجه نحو الشمال الغربي ناحية الريان بقيادة " عبد الرحمان بلهادي"[[18]](#footnote-18) .

**وكان من نتائج هذه المعركة** : خسائر معتبرة في صفوف العدو، حيث تحطمت عدّة آليات حربية، عربات، ناقلات الجنود وإسقاط طائرة العدو وخسائر بشرية قدرت ما بين 70 إلى 80 جنديا وبالنسبة للمجاهدين شهيد واحد من المجاهدين وثلاثة مدنيين كانوا يتواجدون بالقرب من المنطقة ، كما كانت لها نتائج إيجابية شجعت السكان على لإقبال والانخراط في صفوف جيش التحرير[[19]](#footnote-19).

* **الهجومات** :

**- هجوم عمور 1 ماي 1956م** : شن المجاهدون هجوما على مراكز العدو بعمورة بقلب بوكحيل، قاد الهجوم " الهاني محمد بن الهادي" ، وبفضل عامل المباغتة والتخطيط الجيد استطاع المجاهدون السيطرة على مراكز وتجريد حوالي 70 مجند جزائريا من أسلحتهم وعدتهم [[20]](#footnote-20) وسمي بكمين تجريد القومية والحركة[[21]](#footnote-21).

**-** **7 جانفي 1957م:** اشتبك المجاهدون بقيادة بلحاج، وحاشي عبد الرحمان مع قوات السلطات الفرنسية بلقطيرة قرب عين وسارة ، أسفر على عدة خسائر للسلطات الفرنسية، واستشهد مجاهد واحد [[22]](#footnote-22).

**-** ساهم في عملية تفجير القطار والسكة الحديدية بين الجلفة وحاسي بحبح حيث تم أسر سائق القطار.

**-** قام صحبة رفقة لخضر الرويني بمناسبة أول نوفمبر 1956م بهجوم على مدينة الجلفة وتمكنوا من أسر 11 حركيا.

**-** كلف مع رفقة الشهيد سليماني سليمان الأكحل في أوائل 1957م ينصب بضاية الفرس بجبل مناعة وقام بالأسر والقتل.

**-** تخريب وحرق مجمعات الحلفاء وخطوط الهاتف بين حاسي بحبح والجلفة.

**4/:** **الانقلاب الخياني على حاشي عبد الرحمان واستشهاده**

بعد اتفاقية الوحدة بين جيش المنطقة والولاية الخامسة في 02 جوان 1957م سافر عمر إدريس إلى المغرب لتزويد المنطقة بالذخيرة والسلاح تاركا وراءه جيشا قوامه أزيد من ألف جندي بقيادة حاشي عبد الرحمان وفي هذا الصدد يشير الرائد زكرياء: « عند مغادرتنا للمنطقة في أوائل جوان تركنا جيشاً عند رجلٍ بارزٍ ومجاهدٍ فاضل هو "الحاج عبد الرحمان حاشي" الذي تتوفر فيه كل شروط لتحمل هاته المسؤولية فهو من رجال العلم والوطنية المعروفين والمحترمين ...»[[23]](#footnote-23).

ومما يجب ذكره أن الرائد عمر إدريس عندما كان يودع حاشي عبد الرحمان خاطبه: « يا عبد الرحمان لقد تركت لك الأمانة فاحفظها، فرد عليه بسرعة: تركتها ناقصة ما دمت لم تصحب معك العربي -القبائلي–»، وهذا بشهادة جمع من المجاهدين من بينهم الطيب فرحات شوقي، فرفض عمر إدريس الفكرة من أساسها وترك العربي القبائلي على رأس وحدة بوكحيل بالناحية الثانية، وكان هو المخطط الرئيسي لانقلاب الخيانة بمساعدة الاستعمار وأذنابه، وقد برز تنسيقه مع الاحتلال حينما قدم كتيبة زيان البوهالي التي كانت تعمل تحت قيادته طُعما سائغا للاحتلال وذلك لما أمرهم بوضع كمين على الطريق الرابط بين مسعد والجلفة بمنطقة بتصالح ومنع عنهم الإمدادات حيث اندلعت معركة دلاج الشهيرة 02 جويلية 1957م.

وقد بدأت خيوط مؤامرة الانقلاب بالإشاعة في أوساط الجيش بأن الرائد عمر إدريس قد قُتل من قبل جيش الولاية الخامسة وأن اتفاقية الوحدة السابقة هي السبب في ذلك، وهكذا استدرجوا فصائل الجيش مما سهل عليهم الانقلاب والتي راح ضحيتها الشهيد حاشي عبد الرحمان، ومن المؤسف والغريب أن الضربة المسمومة التي أصابت الحاج والمنطقة بأكملها لم تأتي من العربي القبائلي وحده ولكن من أقرب الناس وأكثرهم علاقة به[[24]](#footnote-24).

إذ قام العربي القبائلي رفقه فلوله بتكبيل حاشي عبد الرحمان وانتزع سلاحه وختمه الذي استعمل في مراسلة قادة المنطقة باسمه قصد استدراجهم لاجتماع مزعم مع عبد الرحمان حاشي في مقر القيادة بجبل قعيقع، لإتمام عملية الانقلاب والذي تم فعلا، حيث حضر القادة وتم اعتقالهم ثم نقلهم بما فيهم عبد الرحمان حاشي إلى السجن بمقر قيادة بلونيس بدار شيوخ[[25]](#footnote-25)، وقاموا بانتزاع ختم المنطقة بالقوة من عبد الرحمان حاشي ووجهوا استدعاءات تحمل ختمه لفرق جيش التحرير الموزعة عبر المنطقة ورؤساء اللجان للحضور إلى مقر القيادة.

بقي الشهيد عبد الرحمان حاشي في سجن بلونيس إلى غاية صيف 1958م حيث أنه في أحد الأيام أخرجه بلونيس من سجن دار الشيوخ وخاطب زواره من أعيان المنطقة هذا هو عبد الرحمان جاء يحاربني ويريد قتلي بناحية العش ثم نظر إلى عبد الرحمان وقال له: أليس ذلك صحيحا؟، فرد عليه الشهيد ليس هذا يوم الحساب وإن شاهدت حشود الناس حاشي عبد الرحمان اتجهوا نحوه، فحز هذا المنظر في نفس بلونيس وأمر بإعادته إلى السجن وفي أواخر 1957م قام الخائن بلونيس بتسليم الشهيد عبد الرحمان إلى كبار ضباط الجيش الفرنسي بالجلفة فعذبوه ونكلوا به ثم قُدم إلى الجنراليين بالجزائر"ماصو وصالو" اللذين راودوه أن يخطب على أمواج الإذاعة إلى الشعب في ناحية الجلفة لتأييد حركة بلونيس إلا أنه رفض وأبي فأعادوه إلى سجنه عند بلونيس وطلبوا أن يبقيه ويخفيه وبقى في السجن حتى جوان 1958م[[26]](#footnote-26).

وقد حكم عليه بالإعدام وذلك حينما نفذ فيه العربي القبائلي حكم جنرالات فرنسا بعد سجنه في دار الشيوخ ففاضت روحه إلى بارئها وذلك سنة 1958م[[27]](#footnote-27).

**الخاتمة:**

ختاما لهذا البحث الذي تناولنا فيها مسيرة أحد أبطال الثورة في الولاية السادسة التاريخية من ولادته إلى استشهاد 1917- 1958م توصلنا إلى مجموعة من النقاط منها:

* مساهمة عوامل عديدة في تكوين شخصية حاشي عبد الرحمان منها الطابع العروبي الأصيل الذي نشأ فيه إذ تربى في بيت محافظ على الدين الإسلامي والهوية الوطنية.
* يعتبر من بين الأوائل الذين استجابوا لواجب الوطني وتقديم النفيس من أجل هذا الوطن الغالي.
* قبل أن يكون الشخ حاشي عبد الرحمان مجاهدا كان عالما فقيه له وزنه في مجتمعه.
* تميز الشهيد حاشي عبد الرحمان بأخلاق نبيلة إذ كان يسهى من أجل راحة المجاهدين ويعطف عليهم كما وهب حياته وكرسها من أجل وطنه الغالي.
* تعرض الشهيد حاشي عبد الرحمان لمضايقة السلطات الفرنسية حيث زج به في السجن أكثر من مرة.
* نكل بـحاشي عبد الرحمان من قبل أكبر جنرالات التعذيب واستعملت فيه جل وسائل التعذيب.
* كان الشهيد الرائد عبد الرحمان حاشي أقوى من الأحداث والصعوبات التي واجهته منذ نشأته إلى غاية الانقلاب الخياني عليه واستشهاده .

**الملاحق:**

صورة الشهيد حاشي عبد الرحمان

**المصدر** : سلمت من طرف حفيد حاشي عبد الرحمان

**القائمة الببليوغرافية:**

**1-** لقاء مع حاشي عبد الحميد عبد الحميد، يوم 08/ 02/ 2017 م على الساعة 10:00.

**2-** منظمة المجاهدين الإمام المجاهد الشهيد عبد الرحمان الذكرى 52 لاستشهاد البطل، مطبعة حيرش الجزائر

**3-** جمعية أول نوفمبر لتخليد وحماية مآثر الثورة، اليوم الوطني للمجاهد 20 أوت وفقه مع المجاهد الشهيد عبد الرحمان حاشي، مسعد الجلفة.

**4-** وزارة المجاهدين، من أمجاد الجزائر 1830 ، 1962م، الشهيد حاشي عبد الرحمان 1917- 1958م، (الجزائر، منشورات المتحف الوطني للمجاهدين، سلسلة تاريخية وثقافية ).

5- François de villaret, siècles de steppe jalons pour l’histoire de Djelfa, troisième partie: récits populaires, C.D.S.G (Algérie), 1995, p iii.

**6-** سعيد هرماس، من فضلاء منطقة الجلفة، ط 4 ، دار الجلفة إنفو، الجلفة-الجزائر، 2017م.

**7-** سليمان قاسم، وقفات مع الذكرى الـ 54 لاستشهاد العلامة الرائد حاشي عبد الرحمان، الجلفة أنفو، القسم التاريخي

http:// www- djelfa- info / ar/ homme- histoire/ 2787 – html

يوم 29/ 06/ 2014 م على الساعة 22:11.

**8-** سليمان قاسم ، تاريخ الولاية السادسة المنطقة الثانية من بداية التأسيس إلى نهاية بلونيس 1954 1958، ط1، (الجزائر، منشورات الجلفة أنفو دار الكتاب العربي للنشر والتوزيع، 2013.

**9-** سالم جرد، دور المنطقة الثانية من الولاية السادسة التاريخية في الثورة التحريرية الكبرى 1956 – 1962م، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في التاريخ الحديث والمعاصر ، إشراف بن يوسف تلمساني، جامعة الجزائر،

**10-** لجنة كتابة البحث التاريخي، مختصر تاريخ الجلفة 1830-1954م، الجلفة، جويلية 2012م.

**11-** منظمة الوطنية للمجاهدين، من شهداء ثورة التحرير، ( منشورات قسم الإعلام والثورة ).

**12-** المنظمة الوطنية للمجاهدين، تقرير ولاية الجلفة المقدم لملتقى الولاية السادسة حول التنظيمات القاعدة للثورة التحريرية أيام 1،2،3، ديسمبر 1993 بمدينة غرداية، الجلفة 2-11- 1993م.

**13-** صفية دحماني، عائشة قلولي، التاريخ الثوري للجلفة من خلال الملتقيات المحلية والجمهورية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، إشراف الأستاذ محمد قرود جامعة زيان عاشور، الجلفة، 2014/ 2015م.

**14-** زكرياء الرائد ، قصة الثورة في الصحراء مكائد الاستعمار ومشاكل الثوار ، ( غ، م) سلمت من طرف المتحف الجهوي بالجلفة يوم 15/ 02/ 2016م.

**15-** عامر محفوظي، تنبيه الأحفاد بمناقب الأجداد وضواحيها ، الجلفة، يناير 2001م.

1. \* منطقة مسكة: تقع بالقرب من مدينة الجلفة، كانت تابعة في ذلك الوقت – أثناء نشأة حاشي عبد الرحمان- لبلدية مسعد، أي أن عرشه عرش أولاد يحي بن سالم كان أبناؤهم المولودون في تلك المنطقة يسجلون في مدينة مسعد، للمزيد أنظر : لقاء مع حاشي عبد الحميد عبد الحميد، يوم 08/ 02/ 2017 م على الساعة 10:00. [↑](#footnote-ref-1)
2. 1 منظمة المجاهدين، الإمام المجاهد الشهيد عبد الرحمان (الذكرى 52 لاستشهاد البطل)، مطبعة حيرش، الجزائر، ص3. [↑](#footnote-ref-2)
3. 2 جمعية أول نوفمبر لتخليد وحماية مآثر الثورة، اليوم الوطني للمجاهد 20 أوت (وفقه مع المجاهد الشهيد عبد الرحمان حاشي)، مسعد-الجلفة، ص2. [↑](#footnote-ref-3)
4. 1 وزارة المجاهدين، من أمجاد الجزائر 1830-1962م (الشهيد حاشي عبد الرحمان 1917- 1958م)، الجزائر منشورات المتحف الوطني للمجاهدين، سلسلة تاريخية وثقافية، ص9. [↑](#footnote-ref-4)
5. \* مدينة الجلفة: نظرة صغيرة في الخريطة توضح أن الدائرة القديمة للجلفة تبدأ من قلتة السطل المحاذية لجنوب الهضاب العليا، وتحتوي جزءا من الأطلس الصحراوي ممتد من الجنوب بحزام من صفيحة صحراوية بين الأغواط وغرداية غربا، وأولاد جلال وتقرت شرقا، انظر:

   François de villaret, siècles de steppe jalons pour l’histoire de Djelfa, troisième partie: récits populaires, C.D.S.G (Algérie), 1995, p iii. [↑](#footnote-ref-5)
6. 2 سعيد هرماس، من فضلاء منطقة الجلفة، ط 4 ، دار الجلفة إنفو، الجلفة-الجزائر، 2017م ، ص84. [↑](#footnote-ref-6)
7. 3 منظمة المجاهدين، مرجع سابق، ص5. [↑](#footnote-ref-7)
8. 4 جمعية أول نوفمبر لتخليد وحماية مآثر الثورة، المرجع السابق، ص2. [↑](#footnote-ref-8)
9. 5 وزارة المجاهدين، المرجع السابق، ص10. [↑](#footnote-ref-9)
10. 1 سليمان قاسم، وقفات مع الذكرى الـ 54 لاستشهاد العلامة الرائد حاشي عبد الرحمان، الجلفة إنفو، القسم التاريخي،http:// www- djelfa- info / ar/ homme- histoire/ 2787 – html ، يوم 29/ 06/ 2014 م على الساعة 22:11. [↑](#footnote-ref-10)
11. 2 جمعية أول نوفمبر لتخليد وحماية مآثر الثورة، مرجع سابق، ص3. [↑](#footnote-ref-11)
12. 3 منظمة المجاهدين، مرجع سابق، ص9. [↑](#footnote-ref-12)
13. 1 سليمان قاسم، تاريخ الولاية السادسة المنطقة الثانية من بداية التأسيس إلى نهاية بلونيس 1954-1958م، ط 1 منشورات الجلفة إنفو، دار الكتاب العربي، الجزائر، 2013 م، ص57-58. [↑](#footnote-ref-13)
14. 2 سالم جرد، دور المنطقة الثانية من الولاية السادسة التاريخية في الثورة التحريرية الكبرى 1956 – 1962م مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في التاريخ الحديث والمعاصر ، إشراف بن يوسف تلمساني، جامعة الجزائر ص80-81. [↑](#footnote-ref-14)
15. 3 نفسه، ص81. [↑](#footnote-ref-15)
16. لجنة كتابة البحث التاريخي، مختصر تاريخ الجلفة 1830-1954م، الجلفة، جويلية 2012م، ص 40. [↑](#footnote-ref-16)
17. منظمة الوطنية للمجاهدين، من شهداء ثورة التحرير، ( منشورات قسم الإعلام والثورة )، ص 56. [↑](#footnote-ref-17)
18. المنظمة الوطنية للمجاهدين، تقرير ولاية الجلفة المقدم لملتقى الولاية السادسة حول التنظيمات القاعدة للثورة التحريرية أيام 1،2،3 ديسمبر 1993 بمدينة غرداية، الجلفة 2-11- 1993م، ص 24. [↑](#footnote-ref-18)
19. نفسه ص 24. [↑](#footnote-ref-19)
20. لجنة كتابة البحث التاريخي، مرجع سابق، ص 40. [↑](#footnote-ref-20)
21. جمعية أول نوفمبر لتخليد وحماية مآثر الثورة، مرجع سابق، ص 03. [↑](#footnote-ref-21)
22. صفية دحماني، عائشة قلولي، التاريخ الثوري للجلفة من خلال الملتقيات المحلية والجمهورية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، إشراف الأستاذ محمد قرود جامعة زيان عاشور، الجلفة، 2014/ 2015م. ص 112. [↑](#footnote-ref-22)
23. زكرياء الرائد، قصة الثورة في الصحراء مكائد الاستعمار ومشاكل الثوار، ( غير منشور)، سلمت من طرف المتحف الجهوي بالجلفة يوم: 15/ 02/ 2017م، ص26. [↑](#footnote-ref-23)
24. 2 نفسه، ص 27. [↑](#footnote-ref-24)
25. 1 منظمة المجاهدين، مرجع سابق، ص ص14-15. [↑](#footnote-ref-25)
26. 2 نفسه، ص 17. [↑](#footnote-ref-26)
27. عامر محفوظي، تنبيه الأحفاد بمناقب الأجداد وضواحيها، الجلفة، يناير 2001م، ص 116. [↑](#footnote-ref-27)